5) لإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10–12) سنة.

محمد سماحة فؤاد[1] بن دحمان محمد نصر الدين[2] حمزاوي حكيم

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما مدى نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10–12) سنة، وما هي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها المدربين أثناء قيامهم بعملية اكتشاف للموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟ حيث اقتصرت الدراسة على عينة قوامها (48) مدرب كرة قدم لفئة الناشئين، ولتحقيق الغرض من الدراسة استخدام المنهج الوصفي، وقد خرج طاقم البحث بأهم استنتاج تمثل في أن عدم وجود نظام أو إستراتيجية محددة و واضحة من قبل المدربين نحو عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10–12) سنة على مستوى مدارس أندية الغرب الجزائري، وعليه نوصي بضرورة توفير الظروف المناسبة والملائمة لتطبيق الأسس العلمية في اكتشاف للمواهب على مستوى مدارس الأندية الجزائرية، ثم توعية و إجبار المدربين ورؤساء الأندية تطبيقها والعمل بها.

الكلمات الأساسية: الاستراتيجيات – اكتشاف – الموهوبين – الناشئين.

Abstract :

The aim of this study identify of the strategies adopted by the trainers in the discovery of talented **(10-12 years)**, what are the methods used by the trainers in the process of discovering talented in football ?the study consisted of a sample of (48) football coaches for the youth group, to achieve the purpose of the study use descriptive method, concerning the important co of this sort of study, at least they conclude that absence of the a clear strategy by the trainers towards the process of discovering talented **(10-12 years)** at the level of schools of the west Algerian clubs, we recommend of the need to create the appropriate conditions for the application of the scientific foundations in the discovery of the talent at the level of school of clubs then raise awareness and force the trainers to work.

Key-words: les strategies –talent – discovers – young people

1– مقدمة:

لقد توصل المتخصصون في المجال الرياضي في منتصف القرن الحالي إلى دلالات تؤكد أن لكل نشاط رياضي مواصفات خاصة تميز ممارس هذا النشاط عن ممارس باقي الأنشطة الرياضية الأخرى.

و مما لاشك فيه أن تقدم المستويات الرياضية العالية و صغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اكتشاف الفرد المناسب طبقا لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد للمواصفات الخاصة بكل نشاط على حده والتي تساعد على اكتشاف الناشئ الرياضي وفقا لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (أبو يوسف محمد حازم، 2005، الصفحات 11–12)

وإن اكتشاف الناشئ لممارسة النشاط الرياضي للمناسب له منذ الطفولة أمرا بالغ الأهمية في بلوغ المستويات العالية، ومن الصعوبة تحقيق مستويات عالية دون التدريب منذ الصغر وإن اكتشاف الناشئ وتوجيهه للنشاط المناسب لم يعد متروكا للصدفة، بل أصبحت عملية الاكتشاف عملية لها أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية لآراء وبحوث للمتخصصين في هذا المجال، وإذا استرشد المدرب بالأسلوب العلمي في اكتشاف وانتقاء الرياضيين سوف يساعده ذلك في تطوير المستوى والارتقاء بمستوى الانجاز في المستقبل.

حيث يساهم الأسلوب العلمي في الاكتشاف، كذلك التنبؤ بمستوى الناشئ في المستقبل في ضوء المعلومات والمقاييس المتحصل عليها من الطفل، والتي تعد أهم مشاكل عملية الاكتشاف.

ومن ثم فإن الاكتشاف والانتقاء الاجتهادي الذاتي غير العلمي قد يضيع على اللعبة أو النشاط قدرات فنية فذة في حين أن استخدام الأسلوب العلمي في اكتشاف الموهوبين يضمن وصول أفضل العناصر الناشئة الموهوبة إلى للمستويات العليا في السنوات

الأخيرة تطلب الأمر الاهتمام علميا بعمليات اكتشاف الموهوبين حتى يتمكن العناية بهم من خلال البرامج العلمية التي تعد لذلك أملا في وصولهم لأعلى المستويات الرياضية في اللعبة. إن ذلك قد أدى إلى إجراء العديد من الأبحاث العلمية في مجال تحديد معايير الاكتشاف وأولوياتها ومدى إمكانية التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه الناشئون مستقبلا في ضوء تلك المعايير.

وللتعرف على مدى صلاحية الناشئ عادة ما يكون من خلال البيانات المتحصل عليها، وأيضا من خلال عملية الملاحظة التربوية أثناء ممارسة نشاط رياضي منظم لسنوات بالإضافة إلى ذلك، تلك الفحوص الطبية والاختبارات البدنية والمهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي. (الخضري محمد محمد الهدى، 2004، الصفحات 7-8-9)

ومن خلال كل ما سبق تظهر أهمية ودور عملية اكتشاف المواهب المبنية على أسس علمية في الوصول بالرياضة والرياضيين إلى أعلى المستويات، وذلك بالابتعاد عن الصدفة والعشوائية التي لا تخدم الهدف المطلوب.

ومن بين البحوث التي أشارت إلى ذلك الدراسة الميدانية التي قام بها "**بن قوة علي**" والتي توصل فيها إلى تدهور مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي (بن قوة علي، 2004)، والدراسة التي قام بها "**بوحاج بوزيان**" والتي أكد من خلالها على أهمية استعمال بطارية اختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية كأساس علمي لانتقاء لاعبي كرة القدم. (بوحاج بوزيان، 2011-2012، صفحة 237)

وعليه جاءت هذه الدراسة والتي سنحاول من خلالها التعرف على بعض أسباب تدهور اللاعب الجزائري وذلك بمعرفة الأساليب والطرق المنتهجة في عملية الاكتشاف مع التأكيد على ما على ما قاله **بوحاج بوزيان** فيما يخص الأسس العلمية المعتمدة حيث سنضيف إلى هذه الأسس أهمية وجود مستويات أو درجات معيارية يتم الاستعانة بها في عملية الاكتشاف، وبناء على ما سبق

سنطرح التساؤل التالي :

- ما مدى نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10-12) سنة؟

ومن خلال التساؤل السابق يمكن إدراج الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي الطرق والأساليب التي يعتمد عليها المدربين أثناء قيامهم بعملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟

2- هل وجود مستويات أو درجات معيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات يعتبر كأساس علمي يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟

2- الدراسات السابقة والمشابهة للبحث:

- **الدراسة التي قام بها الباحث: "الفضيل عمر عبد الله عبش"(2001):**

تحت عنوان: "الانتقاء والتوجيه للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للمراحل العمرية من (10-12سنة)"، رسالة ماجستير لسنة 2001.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أهم مطلب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر (10-12سنة)،من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي، حيث تمثلت إشكالية البحث في: كيف ينظر مدربو كرة القدم اليمنية إلى عملية الانتقاء والتوجيه كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين.

واعتمد الباحث على فرضية عامة، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع، ودعم ذلك بمعلومات إحصائية، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار فرضياته فهي طريقة الاستبيان، الذي يتكون من 24 سؤال موجه إلى مدربي كرة القدم.

كما اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبر المهنية في الجمهورية اليمنية.

استعمل الباحث النسب المئوية، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، بعد حساب عدد تكرارات كل منها، ولمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجوبة ذات دلالة إحصائية، واستعمل الباحث كا2 .

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية، توصل الباحث إلى خلاصة أنه لا توجد معايير علمية متبعة من قبل المدربين اليمنيين في عملية انتقاء المواهب الشبانية، وأكد الباحث على ضرورة التحلي بالمبادئ العلمية في انتقاء المواهب الشبانية، وهذا من أجل النهوض بكرة القدم اليمنية.

- **الدراسة التي قام بها الباحث "الطائي عبد الحكيم" (2001):**

تحت عنوان: "ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس، لكلا الجنسين وسبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي (**11–12**) سنة."

يتلخص موضوع هذا البحث في محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية والمتوسطة في وقت مبكر ضمانا لتحقيق الانجاز والمستوى الجيد، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين وإمكانية الارتقاء بهم.

وقد شملت مجالات البحث، عينة من البحوث والدراسات و الآراء التي وضعها الاختصاصيون في هذا للموضوع، وآراء نخبة من الباحثين، حيث حلل الباحث نتائج بعض المقارنات بين نتائج التلاميذ، في الصف الخامس والسادس ابتدائي ومستوى اللياقة البدنية والتطور الحركي لديهم.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بتحليل بعض الدراسات والبحوث، كما اعتمد على المراجع والكتب المتوفرة من خلال عرض الآراء والنتائج التي توصل إليها الباحثون للاستفادة منها في هذا البحث.

واستخدم الباحث عينة سبق وأن استعملها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب والرياضة وهي 4172 تلميذ، من كلا الجنسين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ مختلف المدارس في سبع محافظات عام 1983م، بلغ عدد الإناث 2269، وعدد الذكور 1503 منة مرحلة الصف الخامس والسادس ابتدائي، حيث تم استبعاد العناصر التي لا تزاول التدريب في جهات أخرى لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ، في هذه المرحلة العمرية لاختيار الموهوبين منها.

استعمل الباحث التحليل وللمقارنة، ثم دونت نتائج الاختبارات في استمارات خاصة ووضع لها جداول ومخططات، استخدم بطارية "اختبار الياقة البدنية"، بعد إن تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من الباحثين، ضمن هذه البطارية الاختبارات التالية:

1- العدو السريع لمسافة 30متر
2- التوافق الحركي
3- الدقة في الحركة
4- القوة الانفجارية
5- وزن وطول الجسم
6- معدل النبض
7- مطاولة 300متر للإناث و500متر للذكور

اعتمد الباحث على الطرق الإحصائية، لإيجاد عناصر اللياقة البدنية وللمقارنة فيما بينها، من بين هذه الطرق، إيجاد النسب المئوية والأوساط الحسابية، لقد أدرجت عينة البحث في جداول خاصة، لكل محافظة أو منطقة ينتمي إليها التلميذ من كلا الجنسين، تم سجلت نتائج اختبارات الياقة البدنية، أمام كل منطقة في جدولين منفصلين للذكور والإناث حسب عدد كل منها، سجلت نتائج كل فرد من أفراد عينة البحث على انفراد، حسب العمر والجنس والمنطقة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع للمبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.
- مراقبة الموهوب والإشراف عليه بشكل جيد، ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم.
- مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين في عملية التدريب، خاصة أثناء مرحلة البلوغ وبعدها.
- مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية، لدى التلاميذ والاستفادة منها.

– الدراسة التي قام بها عبروش شريف (2009) : تحت عنوان: أسلوب المدربين في الانتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء وتحديد طرق اختيار المواهب الشابة في كرة القدم الجزائرية بالتوصل إلى وضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم إن أمكن وجاءت فروض البحث كالتالي:

– يعتمد المدرب على عملية التوجيه مع مراعاة المكتسبات البدنية والمهارية للاعبين لتحديد مراكز اللعب في ميدان كرة القدم.

– عملية التوجيه تهمل رغبة اللاعبين وميولهم في اختيار مختلف مراكز اللعب في كرة القدم الجزائرية واستخدم الباحث المنهج **الوصفي بالأسلوب المسحي** لملائمته طبيعة البحث وشملت عينة البحث على 60 مدرب كرة القدم من مختلف المناطق (شرق و وسط وغرب) وقد استخدم الباحث استمارة استبيان مكونة من 3 محاور لتحليلها ومعالجتها باستعمال الباحث برنامج spss اختبار (كا^2) وحساب النسب المئوية وجاءت أهم النتائج كالتالي:

– المدربين في عملية التوجيه يفضلون ويعطون الأولوية للجانب المهاري

– يفتقد الواقع الميداني لكرة القدم إلى الإستراتيجية والتخطيط .

وقد أوصى الباحث بضرورة وضع إستراتيجية ميدانية لعملية الانتقاء والتوجيه في ميدان كرة القدم الجزائرية وإلى القيام بدراسات وبحوث تبرز عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي باعتبارها تمثل جانبا مهما من العملية التدريبية وتعمل على ضبط أساليب الانتقاء والتوجيه المبنية على أسس علمية.

❖ **بعض التظاهرات والمؤتمرات التي اهتمت بالموضوع:**

- **المؤتمر العلمي الدولي السادس:** حول موضوع: "**الموهبة والإبداع في المجال الرياضي**"، بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية، يومي **04–05 ديسمبر 2011**، وقد شارك في هذا المؤتمر أكثر من 150متدخل جاءوا من 20 جامعة وطنية و13 بلد، خدم هذا المؤتمر 05 محاور **تمثلت فيما يلي:**

- المحور الأول: فلسفة الإبداع الرياضي.
- المحور الثاني: رعاية للموهبة والإبداع الرياضي.
- المحور الثالث: الاستثمار في الموهبة والإبداع الرياضي.
- المحور الرابع: التجارب الرائدة في مجال الموهبة والإبداع الرياضي.
- المحور الخامس: البحث العلمي والموهبة والإبداع الرياضي.

- **المؤتمر الدولي الأول:** لرعاية الموهوبين تحت عنوان: **نحو إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الجزائر "أمالنا تتحقق.... برعاية أبنائنا الموهوبين"** والذي أقيم بجامعة البليدة 02، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يومي **29–30 نوفمبر** 2014، وقد كان عقد هذا المؤتمر سعيا لتحقيق الأهداف **التالية:**

- توعية المجتمع الجزائري بأهمية اكتشاف الموهوبين.
- التعريف بحاجات الموهوبين والمبدعين ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم عن طريق البرامج التربوية ووسائل الإعلام والاتصال المختلفة.
- عرض تجارب بعض الدول العالمية الرائدة في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين وتنمية التفكير والإبداع.
- توثيق الصلات العلمية والتربوية بين المهتمين من مختلف الدول العربية والأوروبية وتسهيل تبادل الخبرات في مجال رعاية الموهوبين والمبدعين.
- الخروج من المؤتمر بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها تفعيل وتطوير إستراتيجية وطنية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الجزائر.

– **التعليق على الدراسات:** من خلال الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة بموضوع البحث قيد الدراسة، تبين أن معظمها اعتمدت على المنهج (الوصفي)، ومن حيث العينة فنجد أن أغلبها تمثل في مدربي كرة القدم لفئة الناشئين، أما فيما يخص الأداة

الأساسية لجمع للعلومات فتمثلت في الاستبيان والمقابلة الشخصية، أما من حيث الوسائل الإحصائية فتمثلت في النسب المئوية واختبار حسن المطابقة (كا^2)، وقد ركزت معظم هذه الدراسات العربية والجزائرية خاصة على أنه لا توجد إستراتيجية و تخطيط فيما يخص عملية اكتشاف وانتقاء المواهب حيث تتم هذه الأخيرة عن طريق الطرق التقليدية المتمثلة في للملاحظة والخبرة الشخصية للمدربين، بالإضافة إلى عدم وجود معايير علمية يتم الاعتماد عليها في عملية انتقاء المواهب الشبانية، وقد ركزت معظم هذه الدراسات بالإضافة إلى التظاهرات التي اهتمت بللموضوع على أهمية الكشف للبكر للموهوبين ورعايتهم وذلك من خلال وجود إستراتيجية مبنية على أسس علمية تعمل عل إنجاح عملية الاكتشاف والانتقاء بالإضافة إلى التوعية بأهمية هذه العملية من أجل تطوير والارتقاء بمستوى كرة القدم الجزائرية.

3– المنهجية:

3–1– منهج البحث: ذكر عامر حملاوي (**2011**) أنه لاشك في أن للمنهج المستخدم في البحوث مهما كان نوعه أو غرضه فهو حجر الأسلس للبحث حيث يفيد في إكساب الباحث الطابع العلمي للوضوعي ويفيده في الالتزام بحدود بحثه. (حملاوي عامر، 2011، صفحة 88)

وفي هذه الدراسة استخدم طاقم البحث على **المنهج الوصفي** وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

3–2– عينة البحث: لقد تم تحديد عينة البحث عن طريق طاقم البحث، حيث تمثلت العينة في مدربي كرة القدم لفئة الناشئين وخاصة مدربي الفئة العمرية (**10–12**) سنة والمتواجدون بولايات الغرب الجزائري وقدر عددهم بـ(**48**) مدرب موزعون على مجموعة من المدارس الكروية لبعض أندية الغرب الجزائري(غليزان– مستغانم– وهران– بلعباس – تلمسان– سعيدة– تموشنت– معسكر– تيارت).

3–3– مجالات البحث:

– المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على مدربي كرة القدم لفئة الناشئين وخاصة مدربي الفئة العمرية (**10–12**) سنة والذين ينشطون على مستوى بعض مدارس أندية الغرب الجزائري.

– المجال المكاني: تم توزيع بعض الاستمارات في مقر عمل المدربين وبعضها الآخر من خلال التربصات المقامة من أجل نيل شهادات التدريب.

– المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة ما بين **2016/09/12** إلى غاية **2016/10/16** .

3–4– أدوات الدراسة:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- المقابلات الشخصية
- **الاستبيان:** ويعتبر أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم و دوافعهم أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت. (عريقش سامي وآخرون، 1999، الصفحات 67-68)

3–5– المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

صدق الاستبيان: لقد تم تحكيم الاستبيان من خلال عرضه في صيغته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي ليتم بعد ذلك حذف بعض الأسئلة وتغيير صياغة البعض الآخر وهذا من أجل التوصل إلى الصيغة النهائية التي عن طريقها يتم جمع البيانات، التي من خلالها سيتم اختبار الفرضيات المطروحة.

ويحتوي الاستبيان على ثلاث محاول، حيث يتمثل المحور الأول في المعلومات الشخصية، أما المحور الأول والثاني فيجيب على كل من الفرضية الأولى والثاني بالترتيب.

ثبات الاستبيان: تم تطبيق الاستبيان على عينة متكونة من (**10**) مدربين من المجتمع الأصلي، حيث أنهم من خارج عينة البحث المتكونة من (**48**) مدرب، وقد اجري توزيع الاستبيان على هؤلاء المدربين ليعاد استرجاعه بعد مدة زمنية قدرها (**10**) أيام، وقد كانت إجاباتهم ثابتة، حيث بلغ معامل الارتباط **0.92** عند مستوى الدلالة **0.05** وهي قيمة أكبر من الجدولية والمقدرة بـ **0.49** عند درجة الحرية **14**. وهو ما يؤكد ثبات الاستبيان.

الموضوعية: يقصد بالموضوعية عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاستبيان وحده، أي لا تتعلق أجوبة أو آراء الفرد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الاستبيان. (السيد فرحات ليلى، 2001، صفحة 169)

– ومن أجل تحقيق موضوعية الاستبيان عمل طاقم البحث من أجل استخدام عبارات سهلة وواضحة وغير معقدة وبعيدة عن الصعوبة والغموض، أما من حيث لغة التعامل في إطار عرض وتوجيه المختبرين فقد تميزت بالبساطة والوضوح، وغير قابلة للتأويل، إضافة إلى ذلك تم القيام بإجراء بعض التعديلات اللازمة فيما يخص الصياغة الجيدة للعبارات وذلك حسب توجيهات الخبراء والأساتذة المحكمين، وكل هذا يجعل الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

3–6– الوسائل الإحصائية: بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية "الطريقة الثلاثية"، وبعد استعمال اختبار كاف تربيع "كا^2" الذي يسمح لنا بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، سنقوم بقراءة وتحليل وتفسير النتائج والحكم على مدى صحة الفرضيات.

عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: المعلومات الشخصية.

الجدول رقم (01): يمثل المؤهلات العلمية للمدربين والتكرارات والنسب المئوية.

الأسئلة	الإجابة																كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
	–مربي		–مربي رئيسي		ليسانس		مستشار		ماستر		ماجيستير		دكتوراه		–لا يوجد				
– الشهادة الأكاديمية المتحصل عليها؟	08	16.66%	10	20.83%	04	8.33%	20	4.16%	06	12.5%	–	–	–	–	18	375.%	30.64		دال
– الشهادة التدريبية المتحصل عليها؟	– فاف1		– فاف2		– فاف3		–كافC		– كافB		–كافA		– لا يوجد				29.03	12.59	دال
	07	14.58%	11	22.91%	20	41.66%	04	8.33%	–	–	–	–	06	125.%					
– سنوات الخبرة في مجال التدريب في كرة القدم؟	– من 1إلى 3 سنوات				– من 3 إلى 6 سنوات				– من 6 إلى 9 سنوات				– أكثر من 10 سنوات				24.16	7.81	دال
	03	6.25%			05	10.41%			16	33.33%			24	%50					
– هل أنت لاعب سابق؟	– نعم								– لا								27	3.84	دال
	42	%87.5							06				%13.5						

– من خلال الجدول المبين أعلاه وفيما يخص السؤال رقم (**01**) نلاحظ بأن قيمة (كا^2) المحسوبة (**30.64**) أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة() عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم الإجابة الأكثر تكرارا والمتمثلة في (**لا يوجد**) حيث بلغت نسبتها (**37.5%**)، وبالتالي غالبية المدربين لا يحملون شهادات أكاديمية.

– أما فيما يخص السؤال رقم (**02**) والمتعلق بشهادة التدريب المتحصل عليها، فنجد بأنه يوجد دلالة إحصائية، كون (كا^2) المحسوبة (**29.03**) اكبر من (كا^2) الجدولية (**12.59**) عند نفس مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي فإن غالبية المدربين يحملون شهادة تدريبية متمثلة في (**فاف3**) حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**41.66%**).

– أما فيما يخص السؤال رقم (**03**) والمتعلق بالخبرة المهنية أو التدريبية، فيمكن القول بأن غالبية المدربين يمتلكون خبرة مهنية معتبرة، حيث نجد بأن نسبة (**50%**) من المدربين لديهم خبرة تفوق **10** سنوات ونسبة (**33.33%**) لديهم خبرة ما بين **6** إلى **9** سنوات، وكون (كا^2) المحسوبة (**24.16**) أكبر من (كا^2) الجدولية (**7.81**) عند مستوى الدلالة **0.05**، فإنه يوجد دلالة إحصائية تدعم وتأيد الإجابة السابقة وهي الأكثر تكرارا.

– أما فيما يخص السؤال رقم (**04**) فنجد بأن اغلب إجابات المدربين تمثلت في (**نعم**) حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**87.5%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**27**) وهي أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (**3.84**)، وبالتالي وجود دلالة إحصائية تدعم و تأيد الإجابة السابقة في أن كون أغلب المدربين لاعبين سابقين.

❖ ومن خلال القراءات السابقة لمختلف إجابات المدربين و استنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، فقد خلص طاقم البحث إلى أن المدربين الذين يقومون بالإشراف على عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين هم عبارة عن لاعبين سابقين يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة، كما نجد بأن أغلبهم غير متحصلين على شهادات أكاديمية، وإنما يحملون شهادات تدريبية متمثلة في الـ (**فاف1**) و(**فاف2**) وكما هو معلوم بأن مدة التكوين للحصول على هذه الشهادات هي مدة محدودة لا تتعدى أسبوعين، وهذا ما يجعلنا نقول بأن للمستوى أو المؤهل العلمي فيما يخص عملية التدريب لدى هؤلاء المدربين محدود، مما قد يكون سبب أو مانع يحول دون تطبيق الأسس العلمية عند اكتشاف وانتقاء المواهب الناشئة، وهذا ما أكدته من قبل دراسة "**بن قوة علي**" (بن قوة علي، 2004، صفحة 121) بأن الإشراف على التدريب يرجع معظمه إلى أشخاص لا يحملون شهادات أكاديمية معروفة في مجال التدريب الرياضي، مما يجعلنا نصطدم بمشكل كبير في مجال الاكتشاف والتكوين والعمل في المستقبل، وضمن نفس السؤال يتفق "**زرف محمد**" مع ما قاله بن قوة علي فيما يخص المؤهل العلمي ويضيف بأن هؤلاء المدربين لا يحملون مؤهلات علمية تنسجم وعلوم كرة القدم، وأن التدريب الرياضي علم يتأسس على تخصصات دقيقة. (زرف محمد، 2012، الصفحات 162-163)

الفرضية الأولى: اعتماد أغلب المدربين على الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية دون الاستعانة بالأسس العلمية في اكتشاف المواهب وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا الميدان في أغلب الأحيان.

جدول رقم (02): يوضح نتائج المحور الثاني: الطرق والأساليب المعتمدة من طرف المدربين في عملية الاكتشاف.

المعايير / الأسئلة	الإجابة								كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
1- خلال مساركم التكويني، هل استعمال الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف كان يندرج ضمن هذا التكوين؟	- نعم			- لا					8.32	3.84	دال
	14		29.16 %	34		%70.83					
2- تمنحك الجهات المسؤولية تربصات وتكوينات مستمرة في مجال كرة القدم؟	- دائما		- أحيانا		- نادرا		- أبدا		42.16	7,81	دال
	02	4.16%	06	12.5%	06	64.58 %	09	18.75 %			
3- هل تنتهجون طرق وأساليب معينة أو خاصة أثناء قيامكم بعملية الاكتشاف؟	- نعم			- لا					14.08	3,84	دال
	11		22.91 %	37		77.08%					
4- ماهي الأسس التي تعتمدون عليها في عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين؟	- الملاحظة		- الاختبارات		- جوانب أخرى				34.5	5.99	دال
	30	62.5%	03	6.25%	15	31.25					
5- هل تقومون بعملية اكتشاف المواهب بناء على الخبرة الشخصية؟	- نعم			- لا					30.08	3.84	دال
	43		89.58 %	05		10.41%					
6- هل تتوفر لديكم مستويات أو درجات معيارية تعتمدون عليها في معرفة قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) أثناء عملية اكتشاف المواهب الناشئة؟	- نعم			- لا					24	3.84	دال
	00		00%	48		100%					
- المعدل	77.42%								25.52	4.86	دال

- من خلال السؤال رقم (01) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أن استعمال الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف لم تندرج ضمن مسارهم التكويني حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(70.83%)، وهذا ما يفسر ضعف المستوى العلمي لهؤلاء المدربين والذي لا يواكب تطورات التدريب الرياضي الحديث وخاصة فيما يخص عملية اكتشاف المواهب الناشئة، وكون (كا^2) المحسوبة (8.32) أكبر من (كا^2) الجدولية (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

- من خلال السؤال رقم (02) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم نادرا ما يحصلون على تربصات وتكوينات في مجال كرة القدم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (64.58%)، وهذا ما يفسر ويبرر نقص تكوينهم وكفاءاتهم فيما يخص علوم كرة القدم الحديثة، وكون (كا^2) المحسوبة (42.16) أكبر من (كا^2) الجدولية (7.81) عند مستوى الدلالة 0.05، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

– من خلال السؤال رقم (**03**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا ينتهجون طرق وأساليب خاصة أثناء قيامهم بعملية الاكتشاف حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**77.08%**)، وهذا ما يفسر عشوائية عملية الاكتشاف لديهم وعدم وجود إستراتيجية واضحة للمعالم يعتمدون عليها، وكون (**كا^2**) المحسوبة (**14.08**) أكبر من (**كا^2**) الجدولية (**3.84**) عند مستوى الدلالة **0.05**، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

– من خلال السؤال رقم (**04**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون على الملاحظة من خلال المقابلات في اكتشاف الموهوبين من الناشئين حيث كانت نسبتهم تقدر بـ(**62.5%**)، وهذا ما يفسر ويبرر اعتمادهم على الطريقة التقليدية المبنية على العشوائية والصدفة وذلك بغض النظر عن إيجابياتها مع إهمالهم للأسس العلمية والتي نتائجها مضمونة، وكون (**كا^2**) المحسوبة (**34.5**) أكبر من (**كا^2**) الجدولية (**5.99**) عند مستوى الدلالة **0.05**، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

– من خلال السؤال رقم (**05**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم يعتمدون على خبرتهم الشخصية والمهنية أثناء قيامهم بعملية اكتشاف للمواهب حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**89.58%**)، وهذا ما يفسر ويبرر نتائج العبارات (**1–2–3–4**) والتي تؤكد نقص تكوين وكفاءة المدربين مما يجعلهم يقتصرون في عملية الاكتشاف على الذاتية والارتجالية، وكون (**كا^2**) المحسوبة (**30.08**) أكبر من (**كا^2**) الجدولية (**3.84**) عند مستوى الدلالة **0.05**، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

– من خلال السؤال رقم (**06**) نلاحظ بأن أغلب إجابات المدربين تمثلت في أنهم لا تتوفر لديهم مستويات أو درجات معيارية معينة يعتمدون عليها في معرفة قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) أثناء عملية اكتشاف المواهب الناشئة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**100%**)، وهذا ما يفسر ويبرر طبيعة العمل العشوائي والفوضوي للمدربين مما يجعل عملية الاكتشاف مبنية على الذات ولا تستند إلى مستويات أو درجات معيارية يعزى إليها في اختيار المواهب الشابة، وكون (**كا^2**) المحسوبة (**24**) أكبر من (**كا^2**) الجدولية (**3.84**) عند مستوى الدلالة **0.05**، فنقول بأنه يوجد فرق دال إحصائيا لصالح الإجابة السابقة.

❖ على ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول السابق الذكر والمتعلقة بالمحور الخاصة بالفرضية الأولى ، نستنتج بأن معظم المدربين القائمين على عملية الاكتشاف ليست لديهم الدراية الكافية فيما يخص الأسس العلمية وذلك راجع إلى ضعف المستوى العلمي لديهم ونقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا المجال، مما يجعلهم يعتمدون على الطرق التقليدية والمتمثلة في عملية الملاحظة والتي تكون نتائجها مبنية على الصدفة والعشوائية في الاختيار، حيث يرى "**ريسان خريبط**" بأن عدم الاعتماد على الاختبارات أو كونها غير مقننة ومجربة علميا يجعل تقييم المدرب حينئذ غير موضوعي وقد اعتمد على التجربة الشخصية أكثر منه الأسس العلمية الصحيحة ويضيف بأن الكشف عن الموهوبين يتم من خلال الملاحظات المسجلة، والمتابعة الدائمة والاختبارات المنظمة المعتمدة. (ريسان خريبط، 1998، صفحة 230)، وبالتالي فإن الطرق والأساليب المنتهجة من قبل المدربين لا ترقى إلى أسلس علمي متين مما يجعلنا نشك في الاختيار الصحيح للناشئين الموهوبين، وقد أشار إلى ذلك "**بوحاج بوزيان**" في أطروحته بأن المؤهل العلمي للمدربين يعمل على إعاقة استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية الانتقاء. (بوحاج بوزيان، 2011–2012، صفحة 235)، وكل هذا يتطابق مع توقعات طاقم البحث، وعليه يمكن القول بأن الفرضية الأولى تحققت بنسبة (**77.42%**)، وكذا قيمة (**كا^2**) المحسوبة (**25.52**) أكبر من قيمة (**كا^2**) الجدولية (**4.86**) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، وبالتالي يوجد دلالة إحصائية ويقبل الفرض الذي يؤكد بأن اعتماد أغلب المدربين على الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية دون الاستعانة بالأسس العلمية في اكتشاف المواهب وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا الميدان في أغلب الأحيان. **وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.**

الفرضية الثانية: تعتبر المستويات أو الدرجات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات أساسا علميا يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة.

جدول رقم (02): يوضح نتائج المحور الثاني: بطارية الاختبارات والدرجات المعيارية كأساس علمي في عملية الاكتشاف.

المعايير / الأسئلة	الإجابة						كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
1- بحكم خبرتكم، ماهي الطريقة التي تراها مبنية على أساس علمي في اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم؟	- الملاحظة		- الاختبارات والقياسات		- طرق أخرى		35.37	5.99	دال
	10	20,83 %	35	72.91 %	03	6.25%			
2- في رأيك، هل يمكن تحديد قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) بصفة دقيقة من خلال استعمال الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف؟	- نعم		- لا		- أحيانا		14.62	5.99	دال
	28	58.33 %	07	14.58 %	13	27.08			
3- هل ترى بأن وجود مستويات أو درجات معيارية للمتطلبات المورفولوجية والبدنية والمهارية يساعد في معرفة وقياس مستوى اللاعب؟	- نعم		- لا				6.74	3,84	دال
	33	68.75 %	15	31.25 %					
4- إذا كنتم تعتمدون على الملاحظة أو الاختبارات فما هي الجوانب التي تهتمون بها أكثر أثناء قيامكم بعملية اكتشاف المواهب؟	- بدني مهاري		مورفولوجي		- الجانب الخططي		81.99	7.81	دال
	34	70.83 %	11	22.91%	00	0 %	03	6.25%	- جوانب أخرى
5- هل يمكن الحكم على اللاعب بأنه موهوب من خلال نتائجه في الاختبارات المورفولوجية والبدنية والمهارية؟	- نعم		- لا		- أحيانا		6.74	5.99	دال
	26	54.16 %	09	18.75 %	13	27.08 %			
6-هل ترى بأن تزويدكم بمجموعة من الاختبارات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) مرفقة بمستويات أو درجات معيارية لمعرفة مستوى اللاعب من طرف الرابطة أو الاتحادية الوطنية لكرة القدم سيساعدكم في عملية اكتشاف المواهب؟	- نعم		- لا				14.08	3.84	دال
	11	22.92 %	37	77.08 %					
- المعدل	67.01%						26.59	5.57	دال

- من خلال السؤال رقم (01) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأن طريقة الاختبارات والقياسات هي الطريقة المبنية على أسلس علمي في اكتشاف للموهوبين من الناشئين في كرة القدم حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (72.91%)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (35.37) أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد

الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر معرفة ودراية معظم المدربين بأهمية الاختبارات والقياسات كأساس علمي يساهم في إنجاح عملية اكتشاف المواهب في كرة القدم وذلك رغم عدم تطبيقهم لها.

– من خلال السؤال رقم (**02**) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأنه يمكن تحديد قدرات اللاعبين (المورفولوجية والبدنية والمهارية) بصفة دقيقة من خلال استعمال بطارية الاختبارات والقياسات أثناء عملية الاكتشاف حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**58.33%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**14.62**) أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (**5.99**) عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين يدركون مدى أهمية الاختبارات والقياسات كوسيلة فعالة للكشف عن قدرات اللاعبين، لكن رغم علمهم بكل هذا لا يستعملونها كأداة محورية وأساسية في عملية الاكتشاف مما يثير الكثير من التساؤلات.

– من خلال السؤال رقم (**03**) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأن وجود مستويات أو درجات معيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) يساعد في معرفة وقياس مستوى اللاعب حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**68.75%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**6.74**) أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (**3.84**) عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر بأن معظم المدربين يعلمون بأن وجود مثل هذه المستويات أو الدرجات للمعيارية يساهم ويساعد في معرفة مستوى اللاعب مقارنة بأقرانه من نفس الفئة على المستوى المحلي والدولي والعالمي.

– من خلال السؤال رقم (**04**) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يولون الجانب البدني والمهاري الأولوية في عملية الاكتشاف ولو كان ذلك على حساب الملاحظة حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**70.83%**) ، وبدرجة أقل الجانب المورفولوجي بنسبة (**22.91%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**81.99**) أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (**7.81**) عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة الأكثر تكرارا، وهذا ما يفسر أهمية الاختبارات للمورفولوجية والبدنية والمهارية كمعيار يعتمد عليه في عملية الاكتشاف.

– من خلال السؤال رقم (**05**) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يؤكدون على إمكانية إصدار حكم الاكتشاف للاعب الموهوب من خلال نتائجه في الاختبارات المورفولوجية والبدنية والمهارية حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**54.16%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**6.74**) أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (**5.99**) عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يدل بأن هؤلاء المدربين على دراية بالدور الهام والمهم الذي تلعبه نتائج هذه الاختبارات والقياسات في الحكم على اللاعب بأنه موهوب واكتشافه في الأخير حيث أكد "**مقران اسماعيل**" بأن التعرف على المواهب من خلال نتائج الاختبارات والقياسات المحققة يعتبر أسلوبا فعالا يمكن الاعتماد عليه في عملية الاكتشاف (مقران اسماعيل، 2013، الصفحات 44-45)، ولكن رغم كل هذا لا يعتمدون عليها كمعيار علمي فاصل بين اللاعبين في اختيارهم واكتشافهم مما يزيد طرح الكثير من التساؤلات.

– من خلال السؤال رقم (**06**) نلاحظ بأن أغلبية المدربين يرون بأن تزويدهم بمجموعة من الاختبارات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) مرفقة بمستويات أو درجات معيارية لا يساعدهم في عملية اكتشاف حيث كانت نسبتهم تقدر بـ (**77.08%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**14.08**) أكبر من قيمة (كا^2) الجدولية (**3.84**) عند مستوى الدلالة **0.05**، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيا يدعم ويؤيد الإجابة السابقة، وهذا ما يفسر عدم حاجة هؤلاء المدربين الاستعانة بهذه الاختبارات والدرجات للمعيارية في عملية الاكتشاف وذلك بالرغم من أنهم يدركون ما مدى أهمية الاعتماد عليها كأساس علمي وذلك لظروف معينة تحول دون تطبيقها تجعلهم في استغناء عنها، حيث برروا ذلك بعدم وجود الوقت الكافي لاستخدام هذه الأسس و تدخل بعض الأطراف في عملية الاكتشاف، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود قاعدة عريضة من الناشئين الموهوبين، مما لا يتطلب الاعتماد على هذه الدرجات والاختبارات، وأنه يمكن تمييز اللاعبين الموهوبين من خلال الملاحظة فقط وأن ذلك يرجع إلى العدد المحدود لهؤلاء الموهوبين الذي لا يستدعي كثيرا الاستعانة بهذه الأسس العلمية.

❖ من خلال القراءات السابقة لمختلف آراء المدربين واستنادا إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكدة بالطريقة الإحصائية، فإنها تفيد بأن وجود مستويات أو درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات يعتبر أساسا علميا في عملية اكتشاف الموهوبين وهذا ما أكده "**حماده مفتي ابراهيم**" بأن عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب تعتبر من الصعوبات التي تواجه عملية اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية وأن الاختبارات لوحدها لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية (حماده مفتي ابراهيم، 2001، صفحة 323)، ولكن هذه الأخيرة لا يمكنها أن ترقى في ظل النقائص والعقبات الموجودة والظروف المحيطة بها، حيث أن هذه العملية ليست بالسهلة وإنما تتداخل فيها عدة عوامل ومراحل، لأنها في بعض الأحيان تتعدى مهامه وإمكاناته وقدراته، وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الثانية تحققت بنسبة (**67.01%**)، وكذا قيمة (كا^2) المحسوبة (**26.59**) أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة (**5.57**) لمجموع العبارات الموضحة سابقا، ومنه وجود دلالة إحصائية وبالتالي يقبل الفرض الذي يؤكد بأن للمستويات أو الدرجات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات يعتبر كأساس علمي يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة، **وعليه نستطيع القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.**

مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

- **الجدول رقم (04) : مقارنة النتائج بالفرضية العامة.**

الفرضية	صياغتها	القرار	نسبة تحققها
الفرضية الأولى	- اعتماد أغلب المدربين على الطرق التقليدية المتمثلة في الملاحظة من خلال المقابلات التنافسية دون الاستعانة بالأسس العلمية في اكتشاف المواهب وذلك راجع لنقص تكوينهم وكفاءتهم في هذا الميدان في أغلب الأحيان.	تحققت	%77.42
الفرضية الثانية	- تعتبر المستويات أو الدرجات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية اختبارات أساسا علميا يساعد في عملية اكتشاف المواهب الناشئة.	تحققت	%67.01
الفرضية العامة	– عدم نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (10–12) سنة.	تحققت	%72.21

- من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا بأن الفرضيات الجزئية الأولى والثانية التي اقترحها طاقم البحث كحلول لمشكلة البحث قد تحققتا، وذلك ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للمدربين، ومن هنا وفي إطار وحدود ما ترمي إليه الدراسة وحسب قراءتنا وتحليلنا للنتائج المتحصل عليها والتي تظهر عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم ينتهجها المدربين فيما يخص الرفع من مستواهم وكفاءتهم العلمية وخاصة في مجال عملية الاكتشاف بالإضافة إلى عدم اطلاعهم على علوم كرة القدم الحديثة وبالأخص الأسس العلمية الحديثة و المتمثلة في استعمال الدرجات المعيارية و بطارية الاختبارات التي تعمل على إنجاح عملية الاكتشاف والانتقاء وإعطائها الدعامة الأساسية وذلك حسب ما توصل إليه كل من (رامي عز الدين، بعوش خالد، 2017، صفحة 258) و (بن قوة علي، 2004، صفحة 204) و (بوحاج بوزيان، 2011-2012، صفحة 239)، ومنه يتضح لنا جليا بأن الفرضية العامة والتي تدور حول عدم نجاعة الإستراتيجيات المنتهجة من طرف المدربين في اكتشاف الموهوبين من الناشئين (**10–12**) سنة، **قد تحققت وبنسبة (72.21%).**

خلاصة:

من خلال ما أفرزته نتائج الاستبيان الموجه إلى مدربي كرة القدم لفئة الناشئين (**10–12**) سنة على مستوى مدارس أندية الغرب الجزائري وذلك فيما يخص الاستراتيجيات المنتهجة في عملية الاكتشاف، سواء كان ذلك من حيث الطرق والأساليب المعتمدة في اكتشاف المواهب أو من حيث استعمال الدرجات والمستويات المعيارية للمتطلبات (المورفولوجية والبدنية والمهارية) من خلال بطارية

الاختبارات، وما مدى إسهام هذه الأخيرة في التنبؤ والكشف عن المواهب أو العصافير النادرة والتي ينتظر منها مواجهة المنافسة والمنافسين في المستقبل، فقد تبين لنا بأن أغلب المدربين يعتمدون على الملاحظة والخبرة الشخصية كأداة رئيسية ومحورية في اكتشاف المواهب وذلك لسهولتها من جهة ولنقص تكوين وكفاءة المدربين فيما يخص استعمال الأسس العلمية في عملية الاكتشاف من جهة أخرى، بالإضافة إلى عوامل أخرى تحول دون تطبيق الأسس العلمية كنقص الإمكانيات وقلة المواهب المقبلة على هذه العملية مما يجعل المدرب أمام حتمية الاكتفاء بالملاحظة أثناء قيامه بهذه العملية وهذا ما أشار إليه أيضا كل من "**بن نعمة بن عودة** (بن نعمة بن عودة، 2017، صفحة 220) و"**بسلطان حاج**" (بسلطان الحاج، 2017، صفحة 298) .

وقد تبين لنا أيضا بأن غالبية المدربين يدركون ما مدى أهمية الاستعانة بالاختبارات والمعايير كأساس علمي ودقيق يعتمد عليه في تحقيق الهدف المطلوب والمتمثل في إنجاح عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين في كرة القدم، وذلك بالرغم من عدم تطبيقهم لها، وهذا ما أكده وأوصى به "**بن سي قدور حبيب**" بأن الاكتشاف والانتقاء يكون من خلال تحديد مستويات معيارية و محكات مضبوطة على حسب كل فعالية (بن سي قدور الحبيب، 2011، صفحة 205) وقد أكد أيضا "**غزال محجوب**" على ضرورة وجود محكات ومعايير ومستويات يتم الاعتماد عليها في عملية الاكتشاف والانتقاء وذلك لما لها من أهمية كبيرة. (**غزال محجوب، 2017، صفحة 90**)

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه الدراسات السابقة، نوصي بضرورة الرفع من القدرات المعرفية للمدرب في مجال علوم التدريب الحديث عامة وفي عملية الاكتشاف خاصة، وهذا من خلال إسهامهم في الدورات التدريبية والملتقيات العلمية والأيام الدراسية بصفة دورية وتحت إشراف إطارات متخصصة وذات كفاءة ، كما نوصي أيضا بضرورة وضع بطارية اختبارات ومستويات ومعايير ثابتة ومحددة وموحدة، والتي تكون خاصة بكل مرحلة سنية يتم الاستعانة بها في اكتشاف المواهب وكذا التنبؤ بقدراتهم واستعداداتهم في الحاضر والمستقبل، كما يجب أيضا العمل على توفير الظروف المناسبة والملائمة (من إمكانيات و وسائل ومنشئات ...إلخ) لتطبيق الأسس العلمية في اكتشاف المواهب على مستوى مدارس الأندية الجزائرية، ومن ثم تكون توعية و إجبار المدربين ورؤساء الأندية على تطبيقها والعمل بها.

وفي الأخير يمكن القول بأن كل هذه العوامل تؤدي إلى إكساب المدرب إستراتيجية واضحة المعالم ومبنية على أسس علمية ودقيقة تمكنه من زيادة فرص نجاح عملية اكتشاف الموهوبين من الناشئين.

المراجع والمصادر:

1– السيد فرحات ليلى. (2001). *القياس و الاختبار في التربية البدنية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

2– الخضري محمد محمد الهدى. (2004). *التقنيات الحديثة لإنتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة مع دليل مقترح*. الاسكندرية: المكتبة المصرية.

3– أبو يوسف محمد حازم. (2005). *أسس إختيار الناشئين في كرة القدم*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, ط2.

4– بن قوة علي. (2004). *تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14–16 سنة)*. الجزائر: جامعة الجزائر.

5– بسلطان الحاج. (جوان, 2017). وضعية عملية اختيار حراس المرمى كرة القدم الجزائرية بين الاسس العلمية والطرق التقليدية لدى الفئة العمرية تحت 17 سنة. *المجلة العلمية العلوم والتكنولجيا النشاطات البدنية والرياضية –المجلد الرابع عشر– العدد الأول* ، الصفحات 281–301.

6– بن سي قدور الحبيب. (ديسمبر, 2011). تقويم أسس انتقاء الموهوبين على ضوء الواقع المحلي لممارسة مختلف فعاليات العاب القوى. *المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية –المجلد8 – العدد8* ، الصفحات 193–206.

7– بن نعمة بن عودة. (جوان, 2017). واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة: بين المنهج العلمي والتقليدي. *المجلة العلمية العلوم والتكنولجيا النشاطات البدنية والرياضية –المجلد الرابع عشر– العدد الأول* ، الصفحات 205– 222.

8– بوحاج بوزيان. (2011–2012). *بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "17–19" سنة*. الجزائر: جامعة الجزائر.

9– عريقش سامي وآخرون. (1999). *منهاج البحث العلمي وأساليبه* (الإصدار ط2). عمان: دار مجدلاوي للنشر.

10– عمرو ابو المجد و جمال اسماعيل النمكي. (1997). *تخطيط برامج تدريب وتربية البراعم والناشئين في كرة القدم*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

11– غزال محجوب. (مارس, 2017). تقييم آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. *مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية المجلد6 – العدد2* ، الصفحات 85–93.

12– مقران اسماعيل. (2013). *الموهبة والابداع الرياضي بين النظري و التجسيد*. الجزائر: مجلة علوم الرياضة والتدريب.

13– حماده مفتي ابراهيم. (2001). *التدريب الرياضي الحديث –تخطيط–تطبيق–قيادة–*. القاهرة: دار الفكر العربي.

14– حملاوي عامر. (2011). *دور التكوين في اكساب طلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية بعض المهارات المهنية* . مستغانم: رسالة ماجيستير.

15– رامي عز الدين، بعوش خالد. (01 03, 2017). أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم. *مجلة المنظومة الرياضية– جامعة زيان عاشور بالجلفة– المجلد 1 العدد 1* ، الصفحات 236–268.

16– ريسان خريبط. (1998). *النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة*. عمان–الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

17– زرف محمد. (2012). *أثر نوعية الشاخص كممثل أساسي لأدوار المدافع في تقيم التقويم لتخطيط عملية تدريب مهارة الجري بالكرة ودونها لناشئ ما قبل التكوين في كرة القدم*. الجزائر: أطروحة الدكتوراه.

18– نادي عبد المجيد أحمد علي. (2010). *استراتيجية اعداد البطل الأولمبي*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

19– يحي السيد اسماعيل الحاوي . (2004). *الموهبة والرياضة والابداع الحركي*. مركز الكتاب للنشر.

المراجع بالأجنبية:

20 –Monpetit Richard. (1989). *Problemes liesà la detection des talents en sport*. vigot.Paris